

المملكة العربية السعودية
مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة
(٢٠)

عرف الطيب

من

أخبار مكة ومدينة الحبيب

للمؤلف

غياث الدين أبو المكارم محمد بن محمد العاقولي

المتوفى سنة ٧٩٧هـ

تحقيق ودراسة

د/ صلاح الدين بن عباس شكر

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

ح) مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ١٤٢٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الماكولي، غياث الدين أبو المكارم محمد محمد
عرف الحليب من أخبار مكة ومدينة الحبيب. / غياث الدين
أبو المكارم محمد محمد العاقولي؛ صلاح الدين عباس شكر. -

المدينة المنورة، ١٤٢٨هـ

٣٤٤ ص ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٤ - ٥ - ٩٦٨١ - ٩٩٦٠

١ - مكة المكرمة - تاريخ ٢ - المدينة المنورة - تاريخ أ. شكر،

صلاح الدين عباس (مؤلف مشارك) ب. العنوان

١٤٢٨/٦٥٧هـ

ديوي ٩٥٣.١٢

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٦٥٧

ردمك: ٤-٥-٩٦٨١-٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

فهرس المحتوى

أ	فهرس المحتوى
هـ	مقدمة مدير المركز
٣	مقدمة المحقق
٣٧	مقدمة المؤلف
٤١	الباب الأول: في ذكر الكعبة
٥٠	ذكر البيت المعمور
٥١	ذكر حج آدم عليه السلام ودعائه لذريته
٥٤	ذكر بناء ولد آدم عليه السلام البيت بعد آدم عليه السلام
	ذكر حج إبراهيم عليه السلام وأذانه بالحج، وحج الأنبياء عليهم
٦٥	السلام
٧٦	ذكر بناء قريش الكعبة في الجاهلية
٨١	ذكر الجب الذي كان في الكعبة ومال الكعبة
٨٩	ذكر من كسا الكعبة في الجاهلية
٩٣	ذكر كسوة الكعبة في الإسلام وطبيها
٩٩	ذكر تجريد الكعبة
١٠٣	ذكر ذرع البيت الحرام من خارج
١٠٤	ذرع الكعبة من داخل
١٠٩	درج الكعبة
١١١	ذكر باب الكعبة
١١٢	ذكر صفة الشاذروان

١١٤ ذكر الحجر
١١٩ الباب الثاني في ذكر الملتزم وغيره من الأماكن
١٢١ في ذكر الملتزم والقيام في ظهر الكعبة
١٣٢ الصلاة في وجه الكعبة
١٣٤ الحطيم وأين موضعه
١٣٥ المقام والأثر الذي فيه
١٣٩ ذكر بئر زمزم
١٤٨ ذكر المسجد الحرام وفضله وفضل الصلاة فيه
١٥٣ فضل المسجد الحرام والصلاة فيه
١٥٨ ذكر الصفا وذرع ما بينه وبين الركن الأسود وذرع ما بين الصفا والمرورة
١٦١ ذكر بناء درج الصفا والمرورة
١٦٢ ذكر الحرم وكيف حُرِّم
١٦٤ ذكر أول من نصب أنصاب الحرم
١٦٥ ذكر حدود الحرم
١٦٧ تعظيم الحرم والذين فيه
١٧٤ ذكر النبي ﷺ وأصحاب مكة
١٧٦ حد المحصب
١٧٩ منزل النبي ﷺ
١٨٣ ذكر منى ومنزل النبي ﷺ
١٨٥ ذكر مسجد الخيف وفضل الصلاة فيه
١٩٠ ذكر ذرع مسجد مزدلفة وذرع ما بين منى ومزدلفة

- ذرع ما بين مزدلفة إلى عرفة ومأزمي عرفة ومسجد عرفة ١٩٢
- ذكر المزدلفة وحدودها والوقوف بها والنزول فيها ووقت الدفع
منها ١٩٤
- ذكر طريق ضبّ ١٩٨
- ذكر عرفة وحدودها والموقف بها ٢٠٠
- ذكر المواضع التي يستحب فيها الصلاة بمكة وما فيها من آثار
النبي ﷺ ٢٠٢
- بيت خديجة رضي الله عنها ٢٠٣
- ذكر مسجد حراء وثور ٢٠٨
- الباب الثاني في ذكر الفضائل** ٢١٥
- ذكر الرحمة التي تنزل على أهل الطواف وفضل النظر إلى البيت ... ٢٢٧
- فضل الطواف في المطر ٢٣١
- الطواف عند طلوع الشمس وعند غروبها ٢٣٢
- فضل صيام شهر رمضان بمكة والإقامة بها ٢٣٤
- فضل مقبرة مكة ٢٣٦
- فضل مكة والبيت المسجد الحرام ٢٣٨
- فضل الحج والعمرة ٢٤٦
- فضل المدينة ٢٦٠
- مسجد قباء ٢٦٩
- جبل أحد ٢٧٣
- العقيق وذو الحليفة ٢٧٤

٢٧٨	فضل الحجاز
٢٨٣	الفهارس العامة
٢٨٥	فهرس الآيات القرآنية
٢٨٣	فهرس الأحاديث النبوية
٢٩٢	فهرس الآثار
٢٩٨	فهرس الأعلام المترجم لهم
٣١٩	فهرس غريب الحديث
٣٢١	فهرس الأماكن المدن
٣٢٤	فهرس مراجع التحقيق

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

لهذا الكتاب صفات جعلت مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة يهتم بنشره.

أولاًها: أنه جزء من تراثنا الثقافي الذي ما تزال مخطوطاته في الخزائن، ومن الضروري أن ننفض الغبار عنها، ونضيفها إلى مكتبتنا الثقافية المعاصرة.

وثانيها: أنه يجسد ظاهرة لافتة للنظر في مؤلفاتنا التراثية، هي الجمع بين المدينتين المقدستين مكة والمدينة في مؤلف واحد، تأكيداً لقيم القداسة المشتركة فيهما والتلازم العريق بينهما، إن لم يكن في طبيعة العبادة وتفصيلاتها، ففي مكانتهما الكبيرة في قلوب المسلمين.

وثالث الصفات: التي جعلت المركز يهتم بهذا الكتاب، هو أنه رصد لواقع الحرمين الشريفين في فترة زمنية محددة، تحمل إضافة إلى بصمات زمنها الدينية والعمرانية آثار الزمن الذي سبقها، والذي اجتهد في المسؤولون عن الحرمين الشريفين والمتطوعون من قريب وبعيد في خدمتهما، صيانةً وتجديداً أو توسعة وإضافة، فنجد في الكتاب وصفاً دقيقاً لأهم المعالم، يصل إلى حد ذرعها طولاً وعرضاً وارتفاعاً، وقياس المسافة بينها وبين معالم مجاورة... إلى ما هنالك من التدقيق والأمانة في الوصف.

ولحسن الخط فقد تمتع المؤلف بحس تاريخي جعله يحجر إلى زمن

تقديم
تأسيس الكعبة المشرفة، ويجمع الروايات عنها، ويضيف إليها ما تناقله المؤرخون من حج الأنبياء، ولا ينسى أن يعبر إلى عهد النبوة، فيضيف إلى ما كتبه مدونو السيرة روايات تفصيلية عن المواقع التي نزل فيها رسول الله ﷺ في حجه، ويصفها رأي عين، وبأسلوبه المختزل المركز.

وقد عنى المؤلف أيضاً بالجانب الشرعي لتلك المعالم، فتحدث عن فضائلها، وفضائل بعض الأعمال الصالحة فيها، وظهر في حديثه آثار تخصصه في الحديث النبوي الشريف، فكانت الأحاديث النبوية العمود الفقري لما يكتبه، ويجعلها مادة رئيسة في الحديث عن المعلم وفضله، يلي الأحاديث ما ورد من أقوال الصحابة والتابعين وأولي العلم من بعدهم، والذي أدرجه تحت مصطلح «الأثر» وقصد به ما أُثر عن هؤلاء حول القضية أو المعلم الذي يتحدث عنه.

وبعد:

فيسر مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة أن يقدم هذا الكتاب للمهتمين بتراثنا الإسلامي بعامة وتراث الحرمين الشريفين بخاصة، سواء منهم الدارسون المتخصصون، وطلاب العلم، ومحبو أقدس بقاع الدنيا، مواصلة لأداء رسالته الثقافية.

والله ولي التوفيق

د. عبدالباسط بدر

مدير عام مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة